

مهنة التدقيق المحاسبي وفق الإصلاحات الواردة بالقانون 10_10 المتعلق

بمهنة الخبير المحاسب و محافظ الحسابات و المحاسب المعتمد

دراسة تحليلية

أ. تمار خديجة

tamarkhadidja@hotmail.fr

د. بوروبة الحاج

hadjbourouba@yahoo.fr

جامعة عبد الحميد بن باديس _ مستغانم.

Rèsume : Cette recherche vise à étudier la profession d'audit comptable en conformité avec les la nouvelle loi 10-01 ,
-En 2010, la loi n ° 01/10 en date publiée le 29.06.2010 à réglementer la profession d'expert-comptable et le commissaire aux compte et comptable agréé, où il annule les dispositions de la loi 91/08 .- L'ordre national des experts-comptables et commissaire aux comptes et de comptable agréé est la plus importante organisation qui gère la profession de l'audit externe en Algérie
Mot clés : Audit comptable , expert comptable , commissaire aux compte, comptable agréé .

الملخص: يهدف هذا البحث إلى دراسة مهنة التدقيق المحاسبي وفق الإصلاحات الواردة في القانون الأخير المتعلق بمهنة الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد
حيث في سنة 2010 صدر قانون رقم 01/10 المؤرخ في 29/06/2010 لينظم مهنة الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد، حيث يلغي أحكام القانون 08/91 .
واعتبرت المنظمة الوطنية للخبراء المحاسبين و محافظي الحسابات و المحاسبين المعتمدين من أهم الهيئات و المنظمات المسيرة لمهنة التدقيق الخارجي في الجزائر.
الكلمات المفتاحية: مراجعة الحسابات، الخبير المحاسبي، محافظ الحسابات ، المحاسب المعتمد .

المقدمة :

لقد ظهر التدقيق منذ القديم وتطور مفهومها مع تطور النشاط الاقتصادي وتعقده ، حيث كان الإنسان يزاول ويدير نشاطه الاقتصادي والتجاري بنفسه ، وبكبر حجم أعماله لجا إلى تفويض إدارتها إلى أشخاص آخرين بما فيها تسجيل العمليات المالية ، وبذلك ظهرت الحاجة إلى رقابة من وكلت لهم إدارة نشاطاته .

حيث أن المتتبع لتاريخ تطور مهنة تدقيق الحسابات في العديد من دول العالم يجد أنها نمت وتطورت في ظل فكرة انفصال الملكية عن الإدارة ، وذلك لحاجة ملاك المنشأة إلى رأي مهني مستقل عن مدى كفاية إدارة المنشأة في استخدام مواردها المتاحة.

بحيث تنال هذه المهنة اهتماما متزايدا في كافة الأوساط المالية والقانونية والاقتصادية المعاصرة ، نظرا لما لرأي المدقق من أهمية أساسية ، عند اتخاذ القرارات من الأطراف المختلفة المستفيدة من القوائم المالية المنشورة ، ومن الجهات الحكومية المختصة في وحدات المحاسبية الحكومية أو شركات القطاع العام .

ويمكن لمهما أن تقدم تأكيد عن ما إذا كانت المعلومات المتوافرة يمكن الوثوق فيها ، أي أن دور المراجع هو زيادة درجة وثوق القارئ القوائم المالية في المعلومات الواردة بالقوائم المالية

من خلال ما تم ذكره نطرح إشكالية البحث التالية :

✓ ما هي أهم الآليات المنظمة لمهنة التدقيق المحاسبي في الجزائر؟ وما هي أهم الإصلاحات الواردة بالقانون 10_01 المتعلق بمهنة الخبير المحاسب و محافظ الحسابات و المحاسب المعتمد ؟

ج . أهمية الدراسة: تبرز أهمية الدراسة في مايلي :

- تناولت هذه الدراسة وظيفة تعتبر من أهم الوظائف ألا وهي وظيفة التدقيق المحاسبي للمؤسسات الجزائرية .
- أهمية إعداد تقارير التدقيق المحاسبي وفق الإصلاحات الواردة بالقانون 10_01 .
- التعرف على المنظمة الوطنية التي تحكم مهام ممارسو المهن الثلاثة في الجزائر (الخبراء المحاسبين ، محافظي الحسابات ، المحاسبين المعتمدين) .
- أداة الدراسة : اعتمدت الدراسة على إعداد استمارة تعكس رؤية المهنيين المختصين في مجال المحاسبة والتدقيق في الجزائر ، حيث أن بيانات الدراسة تم الحصول عليها من خلال توزيع استمارات الاستبيان على عينة من مجتمع الدراسة والتي تشمل على مجموعة من الأسئلة التي تم حصرها وتجميعها ومن ثم تفرغها وتحليلها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية SPSS 20 وبرنامج EXECL .
- مجتمع الدراسة :
- عند اختيارنا للفئة المدروسة وضعنا كشرط أساسي المؤهل العلمي و العملي ، فضروري جدا للمستجوب حيازته لشهادة علمية في المحاسبة سواء ليسانس أو ماستر أو ماجستير أو دكتوراه و التدقيق بالنسبة للأكاديميين و ربما الشهادة ذات العلاقة بالنسبة للمهنيين .
- واشترطنا بالنسبة للمهنيين المستوى الوظيفي وحددناه بمحاسب معتمد أو محافظ حسابات أو خبير محاسبي .

- و حددت الخبرة بالسنوات العمل والتي حصرناه اقل من 5 سنوات و من 5 سنوات إلى 10 سنوات ومن 10 سنوات إلى 15 سنة وأكثر من 15 سنة .
- فكانت مجتمع الدراسة ممثلة بأربع فئات :
- ◀ الفئة الأولى : فئة الأكاديميين والمتمثلة في (الأساتذة الجامعيين تخصص محاسبة وتدقيق)
- ◀ الفئة الثانية : محافظي الحسابات .
- ◀ الفئة الثالثة : الخبراء المحاسبين .
- ◀ الفئة الرابعة : المحاسبين المعتمدين .
- تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها:
- حيث تم توزيع استمارة الاستبيان على 83 فرد من أفراد العينة، وتم استرجاع 55 عينة استبيان كما هو موضح في الشكل التالي :

- جدول رقم (01) : الاستمارات الموزعة والمسترجعة ونسبة الاسترجاع

فئة الأكاديميين	الاستمارات الموزعة	الاستمارات المسترجعة	الاستمارات الغير مسترجعة	الاستمارات المملغة	الاستمارات المعتمدة
أساتذة الجامعيين	29	27	02	00	27
فئة المهنيين	الاستمارات الموزعة	الاستمارات المسترجعة	الاستمارات الغير مسترجعة	الاستمارات المملغة	الاستمارات المعتمدة
محافظي الحسابات	20	09	11	00	09
الخبراء	16	07	09	00	07

المحاسبين					
المحاسبين المعتمدين	18	12	03	03	12
المجموع	83	55	25	03	55
النسبة %	100 %	66.26 %	30.12%	3.61%	66.26 %

- المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على فرز البيانات

- ومن خلال الجدول رقم (01) ، قدرت عدد الاستثمارات الموزعة ب 83 استثمارة ، و التي استخلص منها 55 استثمارة صالحة للدراسة ، وهي عينة مقبولة للتحليل، مقارنة بالدراسات في نفس المجال، وهي تمثل عدد الاستثمارات التي تم إدخال بياناتها إلى البرنامج الإحصائي spss بهدف معالجتها، وتحليل ومناقشة ما جاء فيها. أما باقي الاستثمارات فألغيت سواء لعدم تحصيلها أصلا من أفراد العينة بسبب التماطل و انتهاء فترة الدراسة ،وقدرت الاستثمارات الغير مسترجعة ب 25 استثمارة ، كما تم إلغاء استثمارات بسبب التناقض الملاحظ على مستوى الإجابات ، أو لعدم توافر هؤلاء الأفراد على الشروط العلمية و العملية المحددة في الاستثمارة. وقدر عددها ب 03 استثمارات .

- جدول رقم (02) : النسبة المئوية للاستثمارات المعتمدة

فئة المستجوبة	الاستثمارات المعتمدة	النسبة المئوية %
أساتذة الجامعيين	27	48.09
محافظي الحسابات	09	16.36
الخبراء المحاسبين	07	12.72

21.18

12

المحاسبين المعتمدين

100%

55

المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على فرز البيانات

للتأكد من صدق الاستبيان والدراسة التي قمنا بها وقدرتها على تحقيق الهدف المرجو منها ،
استخدمنا معامل الثبات
ألفا كرونباخ (ALPHA CRONBACH) فكان المعامل المقابل للدراسة هو 0.868 ما يدل
على مستوى عال من ثبات أداة القياس كونها تقترب من الواحد ، فمعامل ينحصر عادة بين
الصفر والواحد ، وكلما اقترب من الواحد دل ذلك على وجود ثبات عال يطمئن إلى صدق أداة
الدراسة.

Cronbach's Alpha	N of Items
,868	31

من إعداد الباحثين مستنبط من برنامج SPSS

- الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات ومقاييسها :

سنتطرق إلى مختلف الأساليب الإحصائية التي ستستعمل في تحليل البيانات، وأيضا نوع
المقاييس المستخدمة.

حيث تم الاعتماد على الإحصاء الوصفي حيث هو علم استنباط الحقائق من الأرقام بطريقة
علمية . حيث يتم تنظيم وتلخيص المعلومات لتسهيل فهمها ودراستها ، ومن خلال هذا
الإحصاء تم الاعتماد على أهم المقاييس الإحصائية وتتمثل في مقاييس النزعة المركزية وهو

تجمع معظم المشاهدات حول قيمة متوسطة، تمثل نقطة ارتكاز تلك المشاهدات، وأهمها المتوسط الحسابي والوسيط والمنوال.

كما اعتمدنا أيضا على مقاييس التشتت أهمها :

الانحراف المعياري: Standard Deviation

تم إعداد الأسئلة الاستبيان وفق مقياس ليكارت LIKERT SCALE من 5 درجات لمعرفة درجة الاتجاه العام لآراء أفراد العينة حول كل عنصر في الاستبيان .

وتعد طريقة ليكارت من الطرق الشائعة الاستخدام في قياس الاتجاهات العلمية والبحوث الإحصائية ، لاختصارها الوقت والجهد ويتميز مقياس ليكارت بالسهولة في التصميم والتطبيق والتصحيح وارتفاع درجة ثباته وصدقه .

إن الهدف من وراء وضع قيم رقمية، هو تحديد اتجاه آراء العينة، إذ يمكننا استخدام المتوسط المرجح في حالة المقاييس الترتيبية، أما المقاييس الاسمية فنحدد اتجاه آراء العينة عن طريق حساب المنوال.

وقد تم حساب المتوسط المرجح في مقاس ليكارت الخماسي بإتباع الخطوات التالية:

-حساب المدى والذي يساوي أعلى درجة في المقياس "5" ناقص أدنى درجة في المقياس "1" وعليه فالمدى يساوي (5-1) =4.

- حساب طول المدى، والذي يساوي المدى/عدد الدرجات = $5/4 = 0,8$

- تم إضافة العدد 0.8 إلى أقل درجة في المقياس، أي "1" ، وهذا من أجل وضع الحد الأعلى، وكانت الحدود الباقية كما هو مبين في الجدول التالي :

الجدول رقم (03) مقياس ليكارت الخماسي :

التصنيف	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5
المتوسط المرجح	1.80 1	2.60 1.80	3.40 2.60	4.20 3.40	5 – 4.20

المصدر : من إعداد الاثنين بالاعتماد على طريقة حساب المتوسط المرجح

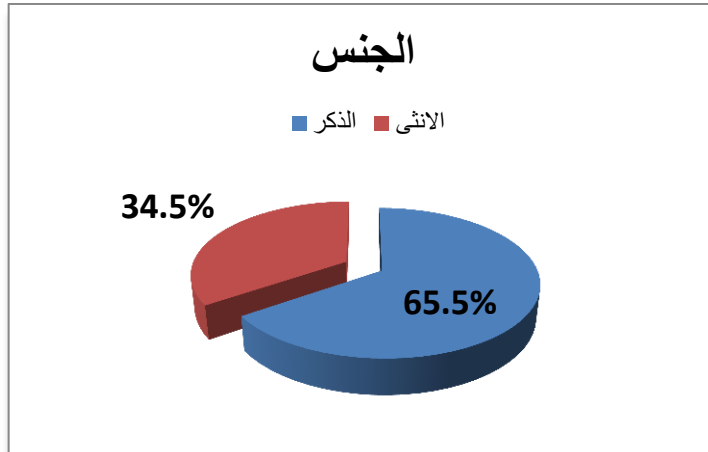
- تحليل النتائج ومناقشتها :أولا- الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة :

سيتم عرض النتائج المتعلقة بالمعلومات الديموغرافية المتعلقة بأفراد العينة المدروسة وتحليلها .

- توزيع أفراد العينة حسب الجنس :

جدول رقم (04) : توزيع العينة حسب الجنس الشكل رقم (01) تمثيل أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة %
الذكر	36	65.5
الانثى	19	34.5
المجموع	55	100



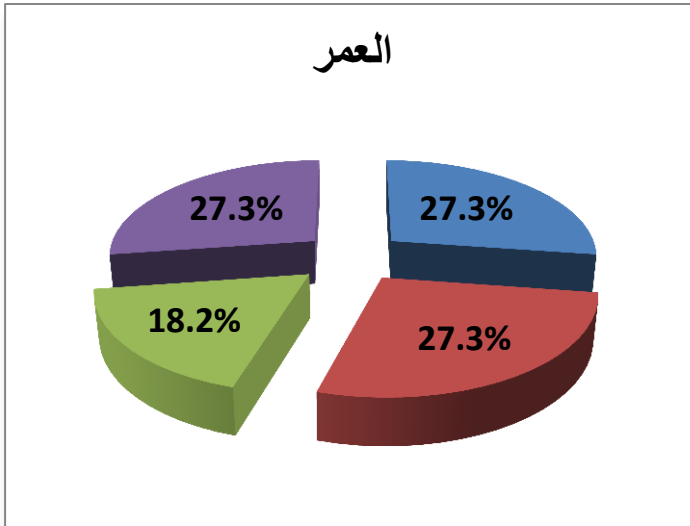
المصدر : من إعداد الباحثين مستنبط من برنامج SPSS

نلاحظ من خلال الجدول رقم 04 أن العينة المدروسة تتكون من 55 فردا منها 36 ذكر و 19 أنثى فنسبة الذكور تساوي 65.5 % والإناث تساوي نسبة 34.5 % فنلاحظ أن الذكور مستحويين على مهنة المحاسبة والتدقيق ومعظم الإناث هم من فئة الأكاديميين أي أساتذة الجامعيين . وهذا راجع ممكن إلى صعوبة المهنة على هذه الفئة .

العمر	التكرار	النسبة %
أقل من 30 سنة	15	27.3
من 30 إلى 40 سنة	15	27.3
من 40 إلى 50 سنة	10	18.2
أكثر من 50 سنة	15	27.3
المجموع	55	100

الجدول رقم (05) تمثيل أفراد العينة حسب العمر

الشكل رقم (02) تمثيل أفراد العينة حسب العمر

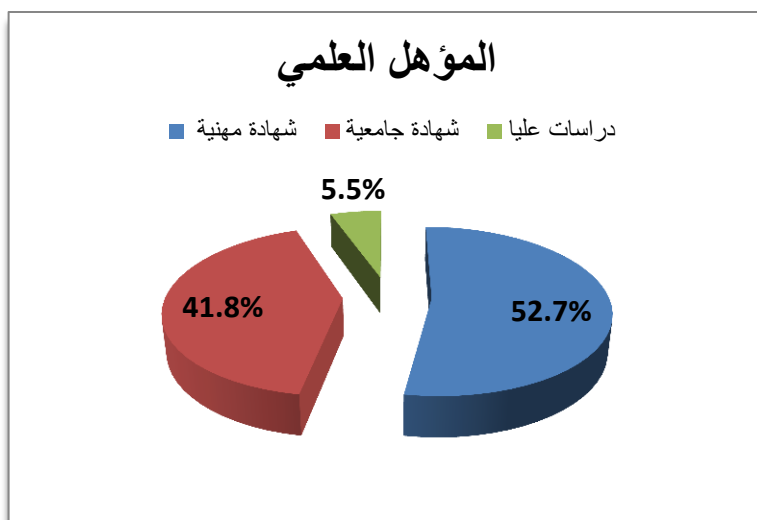


المصدر : من إعداد الباحثين مستنبط من برنامج SPSS

توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي:

لقد تنوعت واختلفت المؤهلات العلمية التي يحملها أفراد عينة الدراسة بين فئة المهنيين والذين يحملون شهادة المهنية، ونعني بها حصول المهني على شهادة مهنية في المحاسبة، وفئة الأكاديميين وهم الأساتذة الجامعيين ، والذي يقصد بهم الحصول على شهادة جامعية في مابعد التدرج كشهادة الدراسات الجامعية كدكتوراه أو ماجستير ، أما فئة الدراسات العليا فنعني حصول المستجوب على دراسات عليا في المجال ، ويمكن تمثيل النتائج المحصل عليها في الجدول التالي :

الجدول رقم (06) تمثيل أفراد العينة حسب المؤهل العلمي



الشكل رقم (03) تمثيل أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة %
شهادة مهنية	29	52.7
شهادة جامعية	23	41.8
دراسات عليا	3	05.5
أخرى	00	00
المجموع	55	100

المصدر : من إعداد الباحثين مستنبط من برنامج SPSS

نلاحظ من خلال نتائج المتوصل إليها من الجدول رقم 06 أن أصحاب الشهادة المهنية هم الفئة الكبيرة المستجوبة بنسبة 52.7 % ، وتعتبر هذه الفئة ذو خبرة كبيرة لأنهم في الميدان ، ويليهما أصحاب الشهادة الجامعية بنسبة 41.8 % ، بينما كانت نسبة 5.5 % لأصحاب الدراسات العليا .

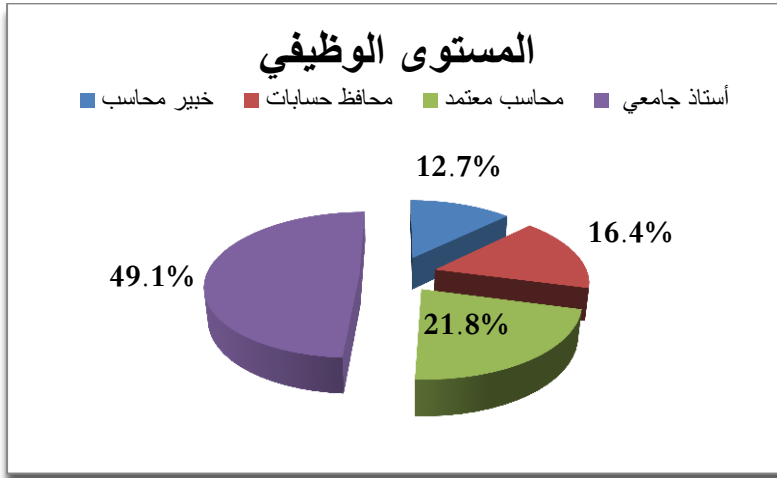
الفرع الرابع: توزيع أفراد العينة حسب المستوى الوظيفي :

لقد تنوعت عينة المستجوبة من عدة فئات والتي تمثلت في الخبراء المحاسبين والمحافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين والأساتذة الجامعيين واشتملت عدة ولايات من الوطن ، ويمكن تمثيل النتائج المحصل عليها في الجدول التالي :

الجدول رقم (07) تمثيل أفراد العينة حسب المستوى الوظيفي

المستوى الوظيفي	التكرار	النسبة %
خبير محاسب	07	12.7
محافظ حسابات	09	16.4
محاسب معتمد	12	21.8
أستاذ جامعي	27	49.1
المجموع	55	100

الشكل رقم (04) تمثيل أفراد العينة حسب المستوى الوظيفي



المصدر : من إعداد الباحثين مستنبط من برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم 07 نلاحظ أن فئة الأكاديميين والمتمثلة في الأساتذة الجامعيين هي الفئة الكبيرة المستجوبة بنسبة 49.1 %، ويليهما المحاسبين المعتمدين بنسبة 21.8 %، ثم محافظي الحسابات بنسبة 16.4 %، وفي الأخير الخبراء المحاسبين بنسبة 12.7 % .

نلاحظ من خلال النتائج المتوصل إليها أن محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين نسبتهم قليلة مقارنة مع الفئات المستجوبة الأخرى وهذا راجع لقلة عددهم وطنيا وكذا تمركز أغلبهم في الجزائر العاصمة .

الفرع الخامس : توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية :

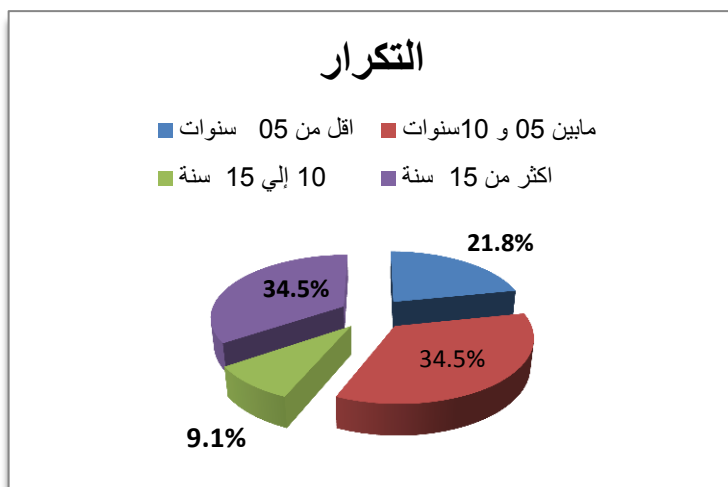
تم تقسيم الأقدمية المهنية على خمس سنوات متتالية، أقل من خمس سنوات، و ما بين 05 و 10 سنوات، ثم 10 إلى

15 سنة ، ثم ما فوق 15 سنة وتظهر الأقدمية في ممارسة المهنة سواء أكاديميا أو مهنية من خلال الجدول التالي تحصلنا النتائج التالية:

الجدول رقم (08) تمثيل أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة %
اقل من 05 سنوات	12	21.8
ما بين 05 و 10 سنوات	19	34.5
10 إلى 15 سنة	05	09.1
أكثر من 15 سنة	19	34.5
المجموع	55	100

الشكل رقم (04) تمثيل أفراد العينة حسب الخبرة المهنية



المصدر : من إعداد الباحثين مستنبط من برنامج SPSS

المطلب الثاني : تحليل نتائج المحور الثاني: إعداد تقارير التدقيق الخارجي وفق الإصلاحات الواردة بالقانون 01_10 المتعلق بمهنة الخبير المحاسب و محافظ الحسابات و المحاسب المعتمد .

الجدول رقم (09) نتائج الاستبيان المتعلقة بالمحور الثاني إعداد تقارير التدقيق الخارجي وفق الإصلاحات الواردة بالقانون 01_10 المتعلق بمهنة الخبير المحاسب و محافظ الحسابات و المحاسب المعتمد

العبارة	المؤشرات الإحصائية		الاتجاه العام للعينة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
أتوافق مع القانون 01_10 المتعلق بمهنة الخبير المحاسب و محافظ الحسابات و المحاسب المعتمد .	4.34	0.67	موافق بشدة
المنظمة الوطنية للخبراء المحاسبين ، محافضي الحسابات ، المحاسبين المعتمدين من أهم الهيئات و المنظمات المسيرة لمهنة التدقيق الخارجي في الجزائر.	4.23	0.99	موافق بشدة
تعد وظيفة خبير محاسبي الحسابات كل شخص يمارس بصفة عادية و باسمه الخاص	4.49	0.66	موافق بشدة

			وتحت مسؤوليته مهمة تنظيم وفحص وتقويم وتحليل المحاسبة ومختلف أنواع الحسابات للمؤسسات. (المادة 18 من القانون 01-10).
موافق	1.05	4.00	القيام بمسك ومركزة (centralisation) محاسبة المؤسسات من ابرز مهام خبير المحاسبي.
موافق بشدة	0.63	4.49	يعد الخبير المحاسب مؤهلا للقيام بمهام محافظ الحسابات (التدقيق القانوني) لدى الشركات والهيآت المعنية بالتدقيق القانوني.
موافق بشدة	0.84	4.32	محافظ الحسابات هو الشخص المؤهل علميا وعمليا لتدقيق حسابات المؤسسة، و يتمتع باستقلالية تامة، ويقوم عادة بتدقيق نظام الرقابة الداخلية قبل إبداء رأيه في عدالة المركز المالي .
موافق بشدة	0.71	4.60	لمحافظ الحسابات مهام عادية وأخرى خاصة حيث يعين محافظا

			للحسابات أو أكثر لمدة ثلاث سنوات تختارهم من بين المهنيين المسجلين على جدول المصنف الوطني للخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين.
موافق بشدة	5.50	4.49	لا يمكن تعيين نفس محافظ الحسابات بعد عهديتين متتاليتين إلا بعد مضي ثلاث (3) سنوات .
موافق بشدة	0.48	4.63	يعتبر التأهيل العلمي والعملية والتدريب المهني من أهم الشروط المعرفة المتخصصة لممارسة المهنة التدقيق المحاسبي .
موافق بشدة	0.71	4.56	لإصدار تقرير مدقق الحسابات يجب أن يكون على معرفة عامة حول المؤسسة محل الدراسة.
موافق بشدة	0.66	4.41	المتوسط العام

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على طريقة حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري مستنبط
من نتائج SPSS

نلاحظ من خلال الجدول رقم 09 أن المتوسط العام لإجابات العينة كان يساوي 4.41 والتي تتراوح بين

[4.20 – 5] حسب المتوسط المرجح والانحراف المعياري يساوي 0.66 مما يعني أن الاتجاه العام لأفراد العينة تتجه تقريبا إلى الموافق على الأسئلة المطروحة بخصوص المحور الثاني إعداد تقارير التدقيق الخارجي وفق الإصلاحات الواردة بالقانون 01_10 المتعلق بمهنة الخبير المحاسب و محافظ الحسابات و المحاسب المعتمد ، وسنحاول تحليل كل سؤال من الأسئلة المطروحة :

الفرع الأول : نتائج الاستبيان المتعلقة بالسؤال الأول هل أنت مع القانون 01_10 المتعلق بالمهنة المحاسبية :

الجدول رقم (10): هل أنت مع القانون 01_10 المتعلق بالمهنة المحاسبية :

موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام للعينة
التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	4.34	0.67	موافق بشدة
النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة			
23	30	00	02	00			
41.8	54.5	00	3.6	00			

المصدر : من إعداد الباحثين مستنبط من برنامج SPSS

◀ نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الاتجاه العام للعينة يتمركز على الموافقة مع القانون 10_01 المتعلق بمهنة الخبير المحاسب و محافظ الحسابات و المحاسب المعتمد. بنسبة تفوق 54.5 %، أما الفئة المتبقية فهي كذلك كانت موافقة بشدة بنسبة 41.8 %، وبالنسبة للمتوسط الحسابي فقد بلغ 4.34 هو يتراوح ما بين [4.20 – 5] وهو يندرج ضمن الفئة الخامسة من مقياس ليكارت الخماسي والتي تشير إلى درجة الموافقة في حين بلغ الانحراف المعياري نسبة 0.67 وهي تظهر تشتت ضعيف مما يدل على رضا غالبية أفراد العينة.

الفرع الثاني : نتائج الاستبيان المتعلقة بالسؤال الثاني المنظمة الوطنية للخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين من أهم الهيئات المنظمة لمهنة التدقيق :

الجدول رقم (11) المنظمة الوطنية للخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين من أهم الهيئات المنظمة لمهنة التدقيق :

المصدر : من إعداد الباحثين مستنبط من برنامج SPSS

الاتجاه العام للعينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
موافق بشدة	0.99	4.24	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار
			النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة
			02	03	01	23	26
			3.6	5.5	1.8	41.8	47.3

◀ نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الاتجاه العام للعينة يتمركز على الموافقة على أن المنظمة الوطنية للخبراء المحاسبين، محافظي الحسابات، المحاسبين المعتمدين من أهم الهيئات والمنظمات المسيرة لمهنة التدقيق الخارجي في الجزائر. بنسبة تفوق 47.3 %، أما الفئة المتبقية فهي كذلك كانت موافقة بشدة بنسبة 41.8 %، وبالنسبة للمتوسط الحسابي فقد بلغ 4.24 هو يتراوح ما بين

[4.20 – 5] وهو يندرج ضمن الفئة الخامسة من مقياس ليكارت الخماسي والتي تشير إلى درجة الموافقة في حين بلغ الانحراف المعياري نسبة 0.99 وهي تظهر تشتت ضعيف مما يدل على رضا غالبية أفراد العينة.

الفرع الثالث : نتائج الاستبيان المتعلقة بالسؤال الثالث حول مهنة الخبير المحاسبي :

الجدول رقم (12) مهنة الخبير المحاسبي

موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام للعينة
التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	4.49	0.66	موافق بشدة
النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة			
31	21	2	1	00			
56.4	38.2	3.6	1.8	00			

المصدر : من إعداد الباحثين مستنبط من برنامج SPSS

◀ نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الاتجاه العام للعينة يتمركز على الموافقة وبشدة بان وظيفة خبير محاسبي الحسابات كل شخص يمارس بصفة عادية وباسمه الخاص وتحت مسؤوليته مهمة تنظيم وفحص وتقويم وتحليل المحاسبة ومختلف أنواع الحسابات للمؤسسات. بنسبة تفوق 56.4 %، أما الفئة المتبقية فهي كذلك كانت موافقة بنسبة 38.2 %، وبالنسبة للمتوسط الحسابي فقد بلغ 4.49 هو يتراوح ما بين [4.20 – 5] وهو يندرج ضمن الفئة الخامسة من مقياس ليكارت الخماسي والتي تشير إلى درجة الموافقة في حين بلغ الانحراف المعياري نسبة 0.66 وهي تظهر تشتت ضعيف مما يدل على رضا غالبية أفراد العينة .

الفرع الرابع: نتائج الاستبيان المتعلقة بالسؤال الرابع ابرز مهام الخبير المحاسبي :

الجدول رقم (13): ابرز مهام الخبير المحاسبي :

موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام للعينة
التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	4.00	1.05	موافق
النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة			
21	20	9	3	2			
38.2	36.4	16.4	5.5	3.6			

المصدر: من إعداد الباحثين مستنبط من برنامج SPSS

◀ نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الاتجاه العام للعينة يتمركز على الموافقة وبشدة بان القيام بمسك ومركزة (centralisation) محاسبة المؤسسات من ابرز مهام خبير المحاسب. بنسبة تفوق 38.2 %، أما الفئة المتبقية فهي كذلك كانت موافقة بنسبة 36.4 %، وبالنسبة للمتوسط الحسابي فقد بلغ 4.00 هو يتراوح ما بين [4.20 – 5] وهو يندرج ضمن الفئة الخامسة من مقياس ليكارت الخماسي والتي تشير إلى درجة الموافقة في حين بلغ الانحراف المعياري نسبة 1.05 وهي تظهر تشتت ضعيف مما يدل على رضا غالبية أفراد العينة .

الفرع الخامس: نتائج الاستبيان المتعلقة بالسؤال الخامس هل يمكن للخبير المحاسبي القيام بمهام محافظ الحسابات :

الجدول رقم (14): هل يمكن للخبير المحاسبي القيام بمهام محافظ الحسابات :

موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام للعينة
التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	4.49	0.66	موافق بشدة
النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة			
31	20	4	00	00			
56.4	36.4	16.4	5.5	3.6			

المصدر: من إعداد الباحثين مستنبط من برنامج SPSS

« نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الاتجاه العام للعينة يتمركز على الموافقة وبشدة بان الخبير المحاسب يعد مؤهلاً للقيام بمهام محافظ الحسابات (التدقيق القانوني) لدى الشركات والهيئات المعنية بالتدقيق القانوني. بنسبة تفوق 56.4 %، أما الفئة المتبقية فهي كذلك كانت موافقة بنسبة 36.4 %، وبالنسبة للمتوسط الحسابي فقد بلغ 4.49 هو يتراوح ما بين

[4.20 – 5] وهو يندرج ضمن الفئة الخامسة من مقياس ليكارت الخماسي والتي تشير إلى درجة الموافقة في حين بلغ الانحراف المعياري نسبة 0.66 وهي تظهر تشتت ضعيف مما يدل على رضا غالبية أفراد العينة .

الفرع السادس نتائج الاستبيان المتعلقة بالسؤال السادس حول مهنة محافظ الحسابات :

الجدول رقم (15) : حول مهنة محافظ الحسابات :

موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام للعينة
التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	4.32	0.84	موافق بشدة
النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة			
26	25	1	2	1			
47.3	45.5	1.8	3.6	1.8			

المصدر : من إعداد الباحثين مستنبط من برنامج SPSS

◀ نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الاتجاه العام للعينة يتمركز على الموافقة وبشدة بان محافظ الحسابات هو الشخص المؤهل علميا وعمليا لتدقيق حسابات المؤسسة، و يتمتع باستقلالية تامة. بنسبة تفوق 47.3 %، أما الفئة المتبقية فهي كذلك كانت موافقة بنسبة 45.4 %، وبالنسبة للمتوسط الحسابي فقد بلغ 4.32 هو يتراوح ما بين [4.20 – 5] وهو يندرج ضمن الفئة الخامسة من مقياس ليكارت الخماسي والتي تشير إلى درجة الموافقة في حين بلغ الانحراف المعياري نسبة 0.84 وهي تظهر تشتت ضعيف مما يدل على رضا غالبية أفراد العينة .

الفرع السابع : نتائج الاستبيان المتعلقة بالسؤال السابع حول مهام محافظ الحسابات :

الجدول رقم (16) : مهام محافظ الحسابات :

موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام للعينة
التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	4.60	0.62	موافق بشدة
النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة			
36	17	1	1	00			
65.5	30.9	1.8	1.8	00			

المصدر : من إعداد الباحثين مستنبط من برنامج SPSS

◀ نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الاتجاه العام للعينة يتمركز على الموافقة وبشدة بان محافظ الحسابات مهام عادية وأخرى خاصة حيث يعين محافظا للحسابات أو أكثر لمدة ثلاث سنوات تختارهم من بين المهنيين المسجلين على جدول مصف المحاسبين. بنسبة تفوق 65.5 %، أما الفئة المتبقية فهي كذلك كانت موافقة بنسبة 30.9 %، وبالنسبة للمتوسط الحسابي فقد بلغ 4.60 هو يتراوح ما بين

[4.20 – 5] وهو يندرج ضمن الفئة الخامسة من مقياس ليكرت الخماسي والتي تشير إلى درجة الموافقة في حين بلغ الانحراف المعياري نسبة 0.62 وهي تظهر تشتت ضعيف مما يدل على رضا غالبية أفراد العينة .

الفرع الثامن : نتائج الاستبيان المتعلقة بالسؤال الثامن حول عهديات محافظ الحسابات :

الجدول رقم (17) : عهديات محافظ الحسابات :

موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام للعينة
التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	4.49	0.71	موافق بشدة
النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة			
33	17	04	01	00			
60	30.9	7.3	1.8	00			

المصدر : من إعداد الباحثين مستنبط من برنامج SPSS

◀ نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الاتجاه العام للعينة يتمركز على الموافقة وبشدة بان لايمكن تعين نفس محافظ الحسابات بعد عهديتين متتاليتين إلا بعد مضي ثلاث (3) سنوات. بنسبة تفوق 60 %، أما الفئة المتبقية فهي كذلك كانت موافقة بنسبة 30.9 %، ونلاحظ اجتماع كل أفراد العينة على هذا السؤال وبالنسبة للمتوسط الحسابي فقد بلغ 4.49 هو يتراوح ما بين [4.20-5] وهو يندرج ضمن الفئة الخامسة من مقياس ليكرات الخماسي والتي تشير إلى درجة الموافقة في حين بلغ الانحراف المعياري نسبة 0.71 وهي تظهر تشتت ضعيف مما يدل على رضا غالبية أفراد العينة .

الفرع التاسع : نتائج الاستبيان المتعلقة بالسؤال التاسع حول أهم الشروط للممارسة مهنة التدقيق :

الجدول رقم (18) : شروط ممارسة مهنة التدقيق :

موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام للعينة
التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	4.63	0.48	موافق بشدة
النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة			
35	20	00	00	00			
63.6	36.4	00	00	00			

المصدر : من إعداد الباحثين مستنبت من برنامج SPSS

◀ نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الاتجاه العام للعينة يتمركز على الموافقة وبشدة بان يعتبر التأهيل العلمي والعملية والتدريب المهني من أهم الشروط المعرفة المتخصصة

لممارسة المهنة التدقيق المحاسبي. بنسبة تفوق 63.6 %، أما الفئة المتبقية فهي كذلك كانت موافقة بنسبة 36.4 %، ونلاحظ اجتماع كل أفراد العينة على هذا السؤال وبالنسبة للمتوسط الحسابي فقد بلغ 4.63 هو يتراوح ما بين [4.20 – 5] وهو يندرج ضمن الفئة الخامسة من مقياس ليكارت الخماسي والتي تشير إلى درجة الموافقة في حين بلغ الانحراف المعياري نسبة 0.48 وهي تظهر تشتت ضعيف مما يدل على رضا غالبية أفراد العينة.

الفرع العاشر: نتائج الاستبيان المتعلقة بالسؤال العاشر معرفة المدقق بالمؤسسة محل التدقيق :

الجدول رقم (19) : معرفة المدقق بالمؤسسة محل التدقيق :

موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام للعينة
التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	4.56	0.71	موافق بشدة
النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة			
35	18	1	1	00			
63.6	32.7	1.8	1.8	00			

المصدر : من إعداد الباحثين مستنبط من برنامج SPSS

◀ نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الاتجاه العام للعينة يتمركز على الموافقة وبشدة بان لإصدار تقرير مدقق الحسابات يجب أن يكون على معرفة عامة حول المؤسسة محل الدراسة. بنسبة تفوق 63.6 %، أما الفئة المتبقية فهي كذلك كانت موافقة بنسبة 32.7 %، ونلاحظ اجتماع كل أفراد العينة على هذا السؤال وبالنسبة للمتوسط الحسابي فقد بلغ 4.56 هو يتراوح ما بين [4.20-5] وهو يندرج ضمن الفئة الخامسة من مقياس ليكرت الخماسي والتي تشير إلى درجة الموافقة في حين بلغ الانحراف المعياري نسبة 0.71 وهي تظهر تشتت ضعيف مما يدل على رضا غالبية أفراد العينة .

- نتائج الدراسة :

- حسب نتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة فان أفراد العينة اجتمعت على الموافقة على القانون رقم 10_01 المتعلق بمهنة الخبير المحاسب و محافظ الحسابات و المحاسب المعتمد ، فحين أن هناك فئة كانت غير موافقة كليا مع القانون في ظل وجود بعض النقائص .

- توصل نتائج الدراسة على أن المنظمة الوطنية للخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين هي أهم هيئة في الجزائر تحكم هذه المهنة والمسيرة لها .

- كما خرجت نتائج الاستبيان على انه يجب أن تتوفر في المدقق المحاسبي كل الشروط المتخصصة لممارسة هذه المهنة والتي من أهمها التدريب المهني والتدريب العملي والعلمي .

- كما يجب على المدقق الخارجي قبل إصدار أي تقرير يجب أن يكون على معرفة عامة حول المؤسسة محل التدقيق .

- تعد مهنة تدقيق الحسابات مهنة دقيقة جدا لما تحتويه من عراقيل وما تمر به من صعوبات .

_ ضمان استمرارية ونجاح مهنة المراجعة يتطلب تنظيم ورقابة داخلية وخارجية وهذا من طرف كل مستعملي المعلومة المحاسبية والمهتمين بها .

وفي ضوء هذه النتائج التي تم التوصل لها نقدم بعض المقترحات والتي من أهمها:

- من خلال هذه الدراسة لمهنة التدقيق في الجزائر تتطلب هذه المهنة المزيد من التطور حتى تواكب التحديات المهنية الحالية .

_ القيام بدورات تكوينية إضافية لمزاولي المهنة لاكتساب مهارات جديدة .

- إبرام اتفاقيات مع دول أجنبية لتبادل الخبرات واكتساب المزيد من المعلومات .

- ضرورة افتتاح معاهد وجمعيات مهنية تقوم على أساس المواصفات والشروط الدولية لتوفير إمكانية أحسن على المستوى المحلي .

- ضرورة تعامل الجزائر مع المنظمات المهنية الدولية في مجال المحاسبة والتدقيق ، وزيادة تفعيل عضويتها في تلك المنظمات .

الملحق: الاستثمار باللغة العربية



جامعة عبد الحميد بن باديس

كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

تخصص: التدقيق والنظام المحاسبي المالي

استمارة استبيان في إطار دراسة تحت عنوان : " مهنة التدقيق المحاسبي وفق
الإصلاحات الواردة بالقانون 10_01 المتعلق بمهنة الخبير المحاسب و محافظ الحسابات و
المحاسب المعتمد

بعد التحية والسلام

في إطار إعداد دراسة تحت عنوان : متطلبات إعداد تقارير التدقيق الخارجي الجزائري"،
تهدف هذه الدراسة إلى محاولة إبراز أهمية تقارير التي يعدها المدقق الخارجي في الجزائر ،
سوف تساعدنا المعلومات التي تزودوننا بها كـمـهـنـيـن أو أكاديميين في تحقيق الأهداف
المنشودة من وراء هذه الدراسة .

يسرني أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان من أجل الحصول على آرائكم ومقترحاتكم حول
ما تضمنه من تساؤلات.

نلتمس منكم الإجابة على الأسئلة بكل صدق وموضوعية، ونتعهد لكم بأن تحاط مساهماتكم بالسرية التامة، وأنها لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.
ونشكركم مسبقا على مساعدتكم لنا في إتمام هذه الدراسة، تقبلوا منا أسى عبارات الاحترام والتقدير.

الباحث : بوروية الحاج الباحثة: تمار خديجة

ملاحظات هامة :

- قبل البدء في الإجابة يشترط أن تكون على اطلاع بالقانون 10-01 المتعلق بمهنة الخبير المحاسب و محافظ الحسابات و المحاسب المعتمد ، كما يشترط أن تكون على اطلاع بمعايير التدقيق الدولية ISA .

المحور الأول: معلومات عامة حول عينة الدراسة.

الرجاء وضع علامة (x) في المربع المناسب:

الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

العمر: ☐ أقل من 30 سنة ☐ 30 إلى 40 سنة

☐ 40 إلى 50 سنة ☐ من 50 سنة

المؤهل ☐ : شهادة مهنية ☐ شهادة جامعية

دراسات عليا ☐ آخر (....) ☐

المستوى الوظيفي: ☐ خبير محاسب ☐ محافظ حسابات

استاذ جامعي ☐

محاسب معتمد ☐

5 إلى 10 سنوات ☐

الخبرة المطلوبة: أقل من 5 سنوات

15 سنة ☐

10 إلى 15 سنة ☐

المحور الثاني: إعداد تقارير التدقيق الخارجي وفق الإصلاحات الواردة بالقانون
01_10 المتعلق بمهنة الخبير المحاسب و محافظ الحسابات و المحاسب المعتمد

الإجابة					الرقم	العبارة
موافق	بشدة	موافق	محايد	غير موافق		
					01	أتوافق مع القانون 01_10 المتعلق بمهنة الخبير المحاسب و محافظ الحسابات و المحاسب المعتمد .
					02	المنظمة الوطنية للخبراء المحاسبين ، محافضي الحسابات ، المحاسبين المعتمدين من أهم الهيئات و المنظمات المسيرة لمهنة التدقيق الخارجي في الجزائر.
					03	تعد وظيفة خبير محاسبي الحسابات كل شخص يمارس بصفة عادية و باسمه الخاص

					وتحت مسؤوليته مهمة تنظيم وفحص وتقويم وتحليل المحاسبة ومختلف أنواع الحسابات للمؤسسات. (المادة 18 من القانون 01-10).	
					القيام بمسك ومركزة (centralisation) محاسبة المؤسسات من ابرز مهام خبير المحاسبي.	04
					يعد الخبير المحاسب مؤهلا للقيام بمهام محافظ الحسابات (التدقيق القانوني) لدى الشركات والهيآت المعنية بالتدقيق القانوني.	05
					محافظ الحسابات هو الشخص المؤهل علميا وعمليا لتدقيق حسابات المؤسسة، و يتمتع باستقلالية تامة، ويقوم عادة بتدقيق نظام الرقابة الداخلية قبل إبداء رأيه في عدالة المركز المالي .	06
					محافظ الحسابات مهام عادية	07

					وأخرى خاصة حيث يعين محافظا لحسابات أو أكثر لمدة ثلاث سنوات تختارهم من بين المهنيين المسجلين على جدول المصنف الوطني للخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين.	
					لايمكن تعيين نفس محافظ الحسابات بعد عهدين متتاليتين إلا بعد مضي ثلاث (3) سنوات .	08
					يعتبر التأهيل العلمي والعملية والتدريب المهني من أهم الشروط المعرفة المتخصصة لممارسة المهنة التدقيق المحاسبي .	09
					لإصدار تقرير مدقق الحسابات يجب أن يكون على معرفة عامة حول المؤسسة محل الدراسة.	10